

تحليل تأثير الأبعاد التنافسية على كفاءة التعليم الإلكتروني - دراسته استطلاعية

Analyzing impact of competitive dimensions on the efficiency of e-learning

Dr . yousef . d . yousef¹Dr . abdulqader . N . tayyh²Dr . khder . b . fraih³

Received

28/2/2022

Accepted

4/4/2023

Published

30/6/2023

Abstract :

The aim of this research is to diagnose the impact of competitive dimensions represented by quality, cost, time, flexibility on the efficiency of e-learning, The research adopted the descriptive analytical method by identifying the impact of these dimensions on the efficiency of e-learning, as well as the use of the statistical method for the purpose of eliciting results. The research concluded that there is an impact of the competitive dimensions on the efficiency of e-learning, as it has been proven that the special models for each of the research hypotheses are statistically significant and at a level of significance of 5%, and that each of these dimensions has a positive impact on the dependent variable, and the research recommended the necessity of applying e-learning because of the importance of In solving the problem of the explosion of knowledge and the increasing demand for education, the expansion of admission opportunities in education and the elimination of traditional education problems, he also recommended the need to work on activating the competitive dimensions as one of the means that leads to enhancing the efficiency of e-learning.

Keyword : E-learning, competitive advantage, efficiency and effectiveness

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى تشخيص تأثير الأبعاد التنافسية ممثلة بكل من الجودة ، الكلفة ، الوقت ، المرونة على كفاءة التعليم الإلكتروني ، وقد اعتمد البحث اسلوب المنهج الوصفي التحليلي من خلال التعرف على تأثير تلك الأبعاد على كفاءة التعليم الإلكتروني، فضلا عن استخدام المنهج الاحصائي لغرض استنباط النتائج ، وخلص البحث الى وجود تأثير للأبعاد التنافسية على كفاءة التعليم الإلكتروني حيث ثبت بأن النماذج الخاصة لكل فرضية من فرضيات البحث دالة احصائيا وعند مستوى معنوية 5% ، وان كل بعد من تلك الأبعاد له تأثير ايجابي على المتغير التابع ، وقد اوصى البحث بضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني لأهميته في حل مشكلة انفجار المعرفة والطلب المتزايد على التعليم والتوسع فرص القبول في التعليم والقضاء على مشاكل التعليم التقليدية، وكذلك اوصى بضرورة العمل على تفعيل الأبعاد التنافسية كأحد الوسائل التي تؤدي الى تعزيز كفاءة التعليم الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية : التعليم الإلكتروني ، الميزة التنافسية ، الكفاءة والفاعلية .

1.Assistant Professor, AL-ESRAA University College, dr.yousef@esraa.edu.iq. Iraq

2.Lecturer, AL-ESRAA University College, abdulqader@esraa.edu.iq. Iraq

3.Lecturer, AL-ESRAA University College, khder@esraa.edu.iq. Iraq

المقدمة :

اتجهت التطورات الحاصلة في كافة المجالات العلمية والادبية لتشمل المجتمع الدولي بشكل عام ، وان من احد اهم تلك التطورات هو التقدم الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي ادى الى وفرة المعلومات في كافة الاختصاصات ، وهذا ما استدعى ضرورة التوجه الى حيازة المعرفة في مجالات تلك التكنولوجيا ،وقد كان من اهم مخرجات ذلك التطور هو الاتجاه نحو اسلوب جديد من اساليب التعليم والتعلم الا وهو التعليم الالكتروني الذي يعزز من مهارات وصول المتعلم الى اكتساب المعلومات بنفسه وبرمجتها بصورة الكترونية ، وفي اطار تلك المعطيات فقد حدثت تحولات في بعض اساليب التعليم والتعلم ، ويعد اسلوب التعليم الالكتروني من الاساليب الحديثة في القرن الحالي حيث يساهم في زيادة فاعلية المتعلمين وتعد الابعاد التنافسية متمثلة بـ (الجودة ، الكلفة ، الوقت ، المرونة) من اهم المزايا التي يستوجب توفرها في نظم التعليم التقليدية او الالكترونية او المدمجة ، وضمن هذا الاطار فان البحث يساهم في تسليط الضوء على تأثير الابعاد التنافسية على كفاءة التعليم الالكتروني ، وفي ضوء ما تقدم فان هيكالية البحث تتكون من المحاور الآتية :-

- 1- منهجية البحث
- 2- التأطير النظري
- 3- الجانب التطبيقي والنموذج
- 4- الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث : يمثل التعليم الالكتروني في الوقت الحاضر احد ضرورات التعليم بشكل عام ،كما ان زيادة الابعاء على المؤسسات التعليمية ، فضلا عن جائحة كورونا وما استلزمته من حاجة ملحة الى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ،اوجب العمل بشكل متسارع لغرض تحقيق مستوى تعليمي كفؤا يتماشى مع متطلبات سرعة التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضمن هذا الاطار يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي

ما مدى تأثير الابعاد التنافسية على كفاءة التعليم الالكتروني .

ثانيا : اهمية البحث : تجلت اهمية البحث في بعدين اولهما نظري تمثل في تقديم اطار نظري وفكري متكامل لموضوع التعليم الالكتروني كونه اداة مهمة في حل مشكلة انفجار المعرفة والطلب المتزايد على التعليم ولتوسيع فرص القبول في التعليم ، من خلال الاديبيات المرتبطة بالموضوع ، اما البعد التطبيقي لأهمية البحث فقد تجلى في اكتشاف وتشخيص العلاقة بين الابعاد التنافسية المتمثلة بالجودة ،والكلفة، و الوقت، والمرونة وكفاءة التعليم الالكتروني ، وصولا الى الاجابة عن التساؤل الجوهرى الذي يتمثل بتحديد علاقات التأثير بين الابعاد التنافسية وكفاءة التعليم الالكتروني .

ثالثا : اهداف البحث :

- 1- عرض اطار نظري وفكري متكامل ذات الصلة بالتعليم الالكتروني والابعاد التنافسية .
- 2- استخدام الابعاد التنافسية والتعرف على تأثيراتها في دعم عملية التعليم الالكتروني ، ومحاولة التعرف على ماهية التعليم الالكتروني وفوائده ومزاياه في اثراء العملية التعليمية بشكل عام وتطويرها .
- 3- التعرف على اهم المقترحات التي تساعد على تحسين واقع التعليم باستخدام التعليم الالكتروني وتطويرها

رابعا : فرضية البحث : للإجابة على التساؤل المطروح في مشكلة البحث فان فرضية البحث تنطلق من حقيقة مفادها (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5% لتكاليف العملية التعليمية في كفاءة التعليم الالكتروني) وتتفرع الفرضية الرئيسية الى الفرضيات الفرعية الآتية :-

الفرضية الفرعية الأولى : تنص هذا الفرضية على انه (يوجد لتطبيق متطلبات الجودة تأثير على كفاءة التعليم الالكتروني عند مستوى معنوية $a=0.05$

الفرضية الفرعية الثانية : تنص هذه الفرضية على انه (يوجد تأثير لتكاليف العملية التعليمية على كفاءة التعليم الالكتروني عند مستوى معنوية $a=0.05$

الفرضية الفرعية الثالثة : تنص هذه الفرضية على انه (يوجد تأثير لسرعة وقت العملية التعليمية على كفاءة التعليم الالكتروني عند مستوى معنوية $a=0.05$.

الفرضية الفرعية الرابعة : تنص هذه الفرضية على انه (يوجد تأثير لمرونة تحديث وايصال والاحتفاظ بالمحتوى التعليمي على كفاءة التعليم الالكتروني عند مستوى معنوية $a=0.05$.

خامسا : اسلوب البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، فضلا عن المنهج الاحصائي اعتمادا على بعض الطرق الاحصائية لغرض استنباط النتائج .

المبحث الثاني : التأطير النظري

اولا : التعليم الالكتروني

1 - نشأة وتطور التعليم الالكتروني : تعود الأشكال المبكرة للتعليم عن بعد إلى عام 1840 ، عندما استخدم إسحاق بيتمان البريد والاختزال تقنية من أجل التدريس والتعاون مع الطلاب (Coman et.al,2020:3) كان أول اعتراف رسمي بالتعليم عن طريق المراسلة من عام 1883 إلى عام 1891 من قبل كلية تشوتواوكوا للفنون الليبرالية، وبحلول الستينيات وأوائل السبعينيات ، حدثت تغييرات كبيرة في التعلم عن بعد بسبب تطور تقنيات الوسائط الجديدة وأنظمة التوصيل نتيجة النجاح في مجال الاتصالات التي بدأت عام 1965 (1: AL- Noori & Al-Atabi, 2020)

وفي مرحلة لاحقة ارتبط تطوير التعليم الإلكتروني بالتطوير التقني والقدرة على تحمل تكاليف التعليم بشكل أفضل ، وفي أواخر الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي ولد الشكل الأول من التعليم الإلكتروني التدريب المعتمد على الكمبيوتر (CBT). التكنولوجيا التي تم تطويرها ، والتي أدت في النهاية إلى ظهور الإنترنت وإنشاء نظام الويب . وتم انشاء المتصفحات التي مكنت المستخدمين من إثراء النص بالرسومات بعد ما كانت المعلومات تسلم بتنسيق نصي فقط (Hubackova, 2014:188) .

2 - مفهوم التعليم الالكتروني : ان مفهوم التعلم الإلكتروني تبلور عن طريق ربط التكنولوجيا بالتعليم ، مما وفر اتجاهًا تعليميًا جديدًا. وان أول إدارة للتعلم على شبكة الإنترنت تم إطلاقها على نظام (LMS) المسمى Cecil في عام 1996 وهو تطبيق برمجي ينظم ويوثق ويسجل ويقدم دورات التعلم الإلكتروني. ويعتمد نظام إدارة التعلم الحديث بشكل أساسي على الويب وتقديم أنواع مختلفة من محتوى التعلم على سبيل المثال لا الحصر القراءة، المواد ، والفيديو والصوت ومؤتمرات الويب ، والمحادثات ، والمننديات ، والألعاب التعليمية ، والاختبار ، والتصنيف ، إلخ (51: Bezhovski & Poorani , 2016)

عند طرح مفهوم التعليم الإلكتروني لا بد من النظر الى بعض المفاهيم ذات الصلة كالتعلم المعتمد على الإنترنت ، التعلم القائم على الويب ، التعلم عبر الإنترنت ، التعلم القائم على الكمبيوتر

- التعليم القائم على الكمبيوتر يشتمل على استخدام أجهزة الكمبيوتر بدلاً من الأساليب التقليدية من خلال توفير برامج تفاعلية كأداة دعم داخل الفصل أو كأداة للتعلم الذاتي خارج الفصل قد لا يعتمد على الشبكة
- التعلم القائم على الإنترنت يعد تحسينًا إضافيًا للتعلم القائم على الكمبيوتر اذ يجعل المحتوى متاحًا على الإنترنت ، مع استعداد روابط مصادر المعرفة ذات الصلة ، للحصول على خدمات البريد الإلكتروني والمراجع التي يمكن أن تستخدم من قبل المتعلمين في أي وقت ومكان، وفي ظل توافر او عدم توافر المعلمين أو المدربين (399: Arkorfu, 2014) فيمكن الاعتماد بشكل أوسع على التعلم المستند إلى الويب. ومن ثم ، فإن الويب هو إحدى خدمات الإنترنت التي تستخدم HTML

والمنتصفحات وعنوان URL. يوفر الإنترنت العديد من الخدمات الأخرى ، ليس فقط الويب ، ولكن أيضًا البريد الإلكتروني ، وتسهيلات نقل الملفات... الخ

- التعلم عبر الإنترنت (Online) يمكن تنظيم التعلم عبر الإنترنت من خلال أي شبكة. وبالتالي ، فإن التعلم المعتمد على الإنترنت هو فقط مجموعة فرعية من التعلم عبر الإنترنت (Hadjerrouit,2007:110) ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه

ممارسة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخلق تجربة تعليمية يمكن صياغتها وتنظيمها وإنشائها بحرية كبيرة دون أي حدود يتكون من جانبين أحدهما الجانب التكنولوجي يتعلق بالبنية التحتية والمنصة لتقديم محتوى التعلم الإلكتروني لمستخدميها، أما الآخر فيتمثل بالجانب التربوي الذي يتعلق بمحتوى التعلم الإلكتروني واستخدامه لتوسيع معرفة المتعلمين. (Bezhovski & Poorani,2016:50)

ويعرف على أنه نموذج حديث للتعليم. يعتمد على استخدام تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية لتقديم المعلومات من أجل التعليم والتدريب بدل من استخدام الورق المطبوع ، كما يعمل على إزالة قيود الزمان والمكان بين المتعلمين والمعلمين (Goyal,2012:240)

وفي تعريف آخر فإن التعلم الإلكتروني هو استخدام تقنيات الشبكة لإنشاء التعلم وتعزيزه وتقديمه وتسهيله في أي وقت وفي أي مكان. ويعني أيضًا هو أنشطة التعلم التي تستخدم الأجهزة الإلكترونية مثل LAN أو WAN أو الإنترنت عند إلقاء محاضرات للتفاعل أو لتوجيه ومراقبة الطلاب . (Rusman,2016:83)

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان نخلص الى ان التعليم الإلكتروني يمثل الاداة الاحدث والاسلوب الامثل في تقديم التعليم عبر وسائل الاتصالات التي تستخدم التقنيات الحديثة في اصال المعلومات في التوقيت والمكان المناسب والذي يعزز من كفاءة اساليب التعلم والتعليم .

3 - مزايا التعليم الإلكتروني : هناك العديد من المزايا للتعليم الإلكتروني نذكر منها (Markovic ,2010:293) (Arkorfu,2014: 401))

- يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة. فكل طالب لديه رفاهية اختيار المكان والزمان اللذين يناسبهما كما يوفر اعتماد التعلم الإلكتروني للمؤسسات وكذلك طلابها أو المتعلمين مرونة كبيرة في وقت ومكان التسليم أو الاستلام
- يساعد التعلم الإلكتروني في إزالة الحواجز، ويحفز التعلم الإلكتروني الطلاب للتفاعل مع الآخرين ، وكذلك تبادل واحترام وجهات النظر المختلفة. وتسهيل التواصل، فضلا عن تحسين العلاقات التي تدعم التعلم.
- يعزز التعلم الإلكتروني فاعلية المعرفة والمؤهلات من خلال سهولة الوصول إلى كم هائلة من المعلومات .
- يعتبر التعلم الإلكتروني فعالاً من حيث التكلفة بمعنى أنه ليست هناك حاجة للطلاب أو المتعلمين السفر. كما أنها فعالة من حيث التكلفة بمعنى أنها توفر فرصاً للتعلم من أجلها الحد الأقصى لعدد المتعلمين دون الحاجة إلى العديد من المباني.
- يأخذ دائماً في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين .
- يساعد في تعويض أو ندرة أعضاء هيئة التدريس بمن فيهم المدرسون أو المعلمين وفنيي المختبرات وما إلى ذلك.
- استخدام التعلم الإلكتروني يزيد الرضا ويقلل من التوتر حيث يسمح للطلاب أن يدرس بوتيرته الخاصة وبسرعة سواء كانت بطيئة أو سريعة .

4- سلبيات التعليم الإلكتروني : على الرغم من المزايا التي يتمتع بها التعليم الإلكتروني الا ان هناك بعض المشاكل الناجمة عند استعمال هذا النوع من التعليم نذكر منها (Chitra& Raj ،2018:13)

- عدم الانضباط الذاتي

إذا كان الفرد يفتقر إلى الانضباط الذاتي ، لن يكون لديه دافع لذلك ، وتعد الفصول الدراسية في التعليم التقليدي المكان المفيد الذي يمكن من خلاله متابعة مدى الالتزام من قبل المتعلم .

- مشاكل صحية

يحدث هذا عادة عندما يكون المتعلم دائماً في وضع تشغيل أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية الخاصة بهم ، مما يتسبب في حدوث مشاكل إجهاد ، وضعف الرؤية وما شابه ذلك .

- عدم القدرة في الوصول إلى التكنولوجيا

هذه مشكلة يواجهها الأفراد الذين يريدون المشاركة في دورة عبر الإنترنت ولكن لا يمكنهم ذلك لأنهم لا يستطيعون الوصول إلى جهاز متصل بالإنترنت أو الاتصال بالإنترنت .

5 - أنماط التعلم الإلكتروني: ان نظام التعلم الإلكتروني إما أن يعمل في وضع متزامن أو غير متزامن أو وضع مدمج (perveen,2016:22) وكالاتي:

أ - التعلم الإلكتروني المتزامن : يشير التعلم الإلكتروني المتزامن إلى التعلم أو التدريس الذي يحدث في وقت واحد عبر وضع إلكتروني، حيث توفر غرف الدردشة الصوتية أو النصية المتزامنة فرصة للمعلم والطلاب التفاعل المباشر في الوقت المحدد يشبه إلى حد كبير الفصل الدراسي في الطريقة التقليدية ، ومن أهم تحديات التعليم المتزامن هي الحاجة إلى توافر الطلاب في وقت معين وضرورة توافر الإنترنت ذي النطاق الترددي الجيد

ب - التعلم الإلكتروني غير المتزامن: هو أكثر أشكال التدريس عبر الإنترنت انتشاراً حتى الآن بسبب طريقة عملها المرنة ، حيث توفر البيئات غير المتزامنة

إلى الطلاب المواد بسهولة في أي مكان وبالوقت الذي يريد الطالب الوصول إليه ،ويتكون التعلم غير المتزامن من (Lujara,2010:54)

- التعلم دون اتصال : يعد التعليم بمساعدة الكمبيوتر طريقة نموذجية للتعلم دون اتصال بالإنترنت حيث

يتم تخزين المحتوى والنص والرسوم البيانية والصور والصوت والفيديو في ملف قرص مضغوط. من (DVD-ROM)

- التعلم عبر الإنترنت : يتم بناء محتوى التعلم عبر الإنترنت من خلال تقنية الوسائط التشعبية ، حيث يتم تخزينه على خادم الشبكة .بالشكل الذي يمكن للطلاب دراسة أو مراجعة المحتوى من الموقع في أي وقت .

ج - التعلم المدمج : يشير التعليم المدمج إلى مزج أنماط التكنولوجيا المستندة إلى الويب (على سبيل المثال ، الفصل

الدراسي الافتراضي المباشر ، والتعلم الذاتي ، والتعلم التعاوني ، وتدفق الفيديو ، والصوت ، والنص) لتحقيق هدف تعليمي. أي

الجمع بين الأساليب التربوية المختلفة لإنتاج نتائج تعليمية مثالية مع أو بدون تكنولوجيا تعليمية. (caner,2012:25).

6 - عناصر التعليم الإلكتروني: ان للتعليم الإلكتروني جملة من العناصر يفترض توفرها لنجاح العملية التعليمية ، تتمثل تلك العناصر بالاتي (عبد الرؤف، 2014: 100)

أ - المتعلم : هو الطالب الذي يتعلم بواسطة اساليب التعليم الإلكتروني .

ب- المعلم : هو الشخص الذي يتفاعل ويشرف على المتعلمين إلكترونياً .

ج - الصف الإلكتروني : ويقصد بالصفوف الإلكترونية القاعات الدراسية التي تم تزويدها بالأجهزة والوسائل التي تتطلبها عملية التعليم والتعلم الإلكتروني.

د - المقرر الإلكتروني : هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي .

هـ - المكتبات الإلكترونية : من العناصر المهمة للتعليم الإلكتروني المكتبة الإلكترونية، والتي يتم من خلالها تقديم محتوى

كبير من المجالات والكتب الإلكترونية.

و - البريد الإلكتروني : عنصر مهم وفعال في التعليم الإلكتروني حيث يمكن بواسطة التواصل بالرسائل الإلكترونية بين الطلاب بعضهم بعضاً وكذا بينهم وبين معلمهم .

ز - الفصول الافتراضية : وهي عبارة عن فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الانترنت للتفاعل والتعاون في الوقت الفعلي .

ح - المعامل الافتراضية : وهي معامل تخيلية تحاكي المعامل الحقيقية بحيث يتم برمجتها ونشرها على الانترنت أو على اسطوانات ممغنطة ويتم من خلالها تطبيق الاختبارات العملية بشكل يحاكي الواقع.

7 - أسباب تطوير وتقديم التعلم الإلكتروني من منظور المؤسسة التعليمية : هناك العديد من الأسباب وراء تطور التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية ويصنف (Hansson& Hjeltnes, 2005:18-21) أسباب تطوير وتقديم التعلم الإلكتروني الى اسباب

ا - اسباب تربوية

- التفاعل : يمكن للتعلم الإلكتروني أن يجعل التدريس أكثر تركيزاً على التعلم ، اذ يقدم مجموعة متنوعة من موارد التعلم التي تنقل المستخدم من دور تدوين سلبي لتوجيه تعليمي نشط ،ويمكن أن تكون تفاعلات بسيطة أو معقدة (Angel&et.al,2016:67)

- الاتصال : من خلال استخدام التكنولوجيا ،يمكن تحسين التواصل بين الطالب والمعلم .تتيح تقنية التعلم الإلكتروني اتصال متزامن وغير متزامن.

- التقدم الطبيعي: إذا كانت دورة التعلم الإلكتروني محددة مسبقاً وقائمة على وحدة نمطية ، فمن الممكن لكل طالب أن يحصل على تقدمه الطبيعي

ب - اسباب ادارية

- مرونة أكبر : يهدف التعليم الإلكتروني الى توفير المرونة للطلاب كون الخيارات متاحة للمتعلم فيما يتعلق بكيفية التعلم ، يسمح التعليم الإلكتروني باختيار الموضوعات والمكان والسرعة و / أو الطريقة بناءً على احتياجات المتعلم، كما يمكن إضافة عناصر أخرى لتعزيز المرونة مثل أدوات إدارة الوقت ومختلفة موارد التدريس (Lee & Chiappe,2017:376)

- إدارة أفضل : استخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS) في التعليم الإلكتروني أثبت أنها أداة إيجابية عندما يتعلق الأمر بإدارة ومراقبة الطلاب من خلال دمج أنظمة الطلاب المختلفة الإدارية والتعليمية .

- إزالة الحواجز الجغرافية: أن التعلم الإلكتروني يمكن أن يكون موجوداً في أي مكان جغرافياً ، الامر الذي جعل للمؤسسات التعليمية القدرة على تقديم دوراتها بمستوى تكلفة منخفض خارج حدود المؤسسة، فضلاً عن عدم وجود فرق كبير في خدمة الطلاب الموجودين داخل أو خارج منطقة الحرم الجامعي، ومع ذلك يبقى حاجز الوصول يلعب دوراً مهماً في موقع المتعلم الإلكتروني . (Berman ,2006: 172)

ج - اسباب اقتصادية

- وقت أقل للطالب / المعلم : يمكن أن يمنح المعلمين مزيداً من الوقت لقضائه في البحث ونشاطات أخرى .إذا اختارت المؤسسة استخدام هذا الوقت لتعليم المزيد من الطلاب ، فان ذلك يعني أن المؤسسة يمكن أن تقلل من عدد موظفيها أو تسجل المزيد من الطلاب .

- استبدال ساعات العمل الباهظة : احتمالية أخرى لتخفيض التكلفة والتأثير الإيجابي من خلال إدخال التعلم الإلكتروني وفرص إمكانية استبدال العمالة باهظة الثمن .

- اقتصاد الحجم : يعتمد التعلم الإلكتروني بشكل كبير على عدد المتعلمين المشاركين ، كلما زاد احتمال وفورات الحجم جعل التعلم الإلكتروني عرضًا جذابًا من منظور التكلفة .
 - إعادة الاستخدام والنمذجة : موضوعات التعلم تعني أي مكون أو كيان ، رقمي أو غير رقمي (مثل صورة أو نص أو فيديو أو لعبة تعليمية أو ملفات صوتية) يمكن استخدامه وإعادة استخدامه، وفق وظيفته الأساسية LO والتي تعني تسهيل التعلم (Lujara,2010:49) كما يساعد على تقليل التكاليف الثابتة من خلال إعادة الاستخدام ، وسرعة الانتاج ، وسهولة التحديث .
 - الفصول الدراسية وأجهزة الكمبيوتر : القدرات التي تقدمها تقنية المعلومات التي تساعدنا في تحقيق العديد من المزايا من حيث الجودة والتكلفة وسرعة الوصول والمرونة غيرها .
- ثانيا - الأبعاد او المزايا التنافسية للتعليم الالكتروني:** قبل تناول المتغير المستقل المحدد بالجودة والكلفة والوقت والمرونة سيتم التطرق الى مفهوم الميزة التنافسية ومصادرها ومن ثم الأبعاد التنافسية .
- 1 - مفهوم الميزة التنافسية:** يصرح Porter أن الميزة التنافسية تنشأ بمجرد توصل المنظمة إلى اكتشاف طرائق جديدة أكثر فاعلية من تلك المستعملة من قبل المنافسين حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف بشكل ميداني اي بمجرد احداث عملية ابتكار (نول ، 2010 : 24) .
- وعرفت الميزة التنافسية من قبل (IŞORAITÉ) ان الميزة التنافسية هي الانشطة الابتكارية للمنظمة التي تؤثر بشكل كبير على القدرة التنافسية التي تعتمد على امتلاك موارد ومهارات وخبرات لا تتوفر لدى المنافسين وتضمن إنتاج او تقديم خدمات أقل تكلفة وذات جودة أفضل مقارنة بتلك المصنعة او المقدمة من قبل الآخرين . (IŞORAITÉ , 2018:14)
- بينما يقول (Sigalas) بانها : مصدر تعزيز قدرة المنظمة على جذب الزبائن وبناء مكانة للمنظمة او لمنتجاتها وزيادة القيمة المدركة من قبل الزبائن وتحقيق رضاهم ، ويعني ايضا القدرة على تقديم قيمة متنوعة للزبون . (Sigalas& Pekka,2018:7) .
- اما Saaty و Vargas يرى ان الميزة التنافسية تكمن في خصائص أو أبعاد تمكن المؤسسة من تقديم خدمات أفضل من المنافسين (أي قيمة أفضل) للزبائن (Hosseini, 2018:12) .
- ومن التعريفات السابقة يمكن القول ان الميزة التنافسية تتحقق عندما تكون للمنظمة قدرة على تطوير منتجات جديدة او تقديم خدمات اعلى من تلك التي يقدمها المنافسون او توفير المنتجات (السلع والخدمات) بسعر اقل وجودة اعلى ولا يتحقق ذلك الا باكتساب عوامل الانتاج المختلفة التي تجاهلها المنافسين .
- 2 - مصادر الميزة التنافسية :** تناولت أدبيات الإدارة الاستراتيجية التفسيرات والمسوغات التي توضح مصادر الميزة التنافسية منذ إطلاق مفهوم الإدارة الاستراتيجية التي ركزت على حقيقة ضرورة خلق التوافق أو المطابقة بين الوضع الداخلي للمنظمات والتغيرات الخارجية لتنفيذ سياسة المنظمة بوصفها منظومة اجتماعية ، (الفضل وغدير ، 2012 : 242) وعليه تصنف العوامل المؤثر على الميزة (Diab,2018:140)
- عوامل داخلية :تتمثل بتوفير القدرات والموارد (المادية والبشرية) ولتكون هذا الموارد والمهارات مصدر الى الميزة التنافسية يجب ان تستوفي اربعة متطلبات :- (Hosseini,2018:3)
 - ا - ان تكون ذات قيمة .
 - ب - ان تكون نادرة عند المنافسين الحاليين والمحتملين .
 - ج - ان لا تكون قابلة للتقليد بسهولة .
 - د - ان لا يكون هناك بديل استراتيجي لتلك المهارة او المورد .
 - عوامل خارجية : تتمثل التكنولوجية السريعة ،وزيادة مخاطر العولمة ،وتوقعات الخصخصة ، فضلا عن التغيرات في رغبات الزبائن .

3 - الأبعاد التنافسية : الموارد التنافسية مهمة في تحقيق أهداف مؤسسة التعليم حيث تعزز الميزة التنافسية لمثل هذه المؤسسات في سوق تنافسية ، أن الاستثمار المتزايد نحو التعلم الإلكتروني حدث كرد فعل على الرأي القائل بأن التعليم في المؤسسات التعليمية في أزمة، تتمحور حول المشاكل المتعلقة بـ (Alexander,2014:1)

- تحسين جودة التعلم.
- تحسين الوصول إلى التعليم والتدريب.
- تخفيض تكاليف التعليم.
- تحسين مردودية التعليم

تعد التكنولوجيا الارضية الاكثر خصوبة في دعم العملية التعليمية وتحولها من مرحلة التلقين إلى مرحلة الإبداع والتفاعل وتطوير المهارة حيث أحدثت الأساليب المستخدمة في مجالات التدريس والنشر عن طريق اعتماد أجهزة الكمبيوتر ووسائط التخزين والشبكات، وقد ادى التحول السريع في مجال التكنولوجيا إلى ظهور أنماط جديدة من التعلم والتعليم رسخت بشكل أكبر مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي ، حيث يواصل المتعلم تعلمه وفقاً لطاقته وقدرته وسرعته

(AL- Atabi& AL-Noori,2020,4)

1 - الجودة العالية : هي مؤشر او احدى الابعاد التنافسية الرئيسي ،التي يجب على إدارة الجامعات وموظفيها إدارة عملية التعلم بفعالية ، واتخاذ خطوات لتحسين مستوى القدرة التنافسية لمؤسساتهم ، كل هذا مستحيل إذا لم يتم اتخاذ خطوات لتحسين جودة التعليم (Grifoll,2010:18)

أن تطوير جودة التعلم الإلكتروني يجب أن يكون موجهاً نحو احتياجات المتعلمين وأوضاعهم ، فجودة العملية التعليمية ليست شيئاً يتم تسليمه إلى المتعلم من خلال مزود التعلم الإلكتروني ولكنه يشكل عملية إنتاج مشترك بين المتعلم وبيئة التعلم.(Ehlers,2004:6) وتتأثر جودة التعليم بمستوى تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا ، وكذلك أسلوبهم التدريسي ، وقد تم تحديد ووصف ثمانية مبادئ تقف في صميم جودة التدريس الفعال عبر الإنترنت ، مثل:

تشجيع الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (Coman & et,al,2020:4)

- التعلم التعاوني .
- التغذية الراجعة السريعة .
- التعلم النشط .
- وقت المهمة - مشجع الطلاب لتخصيص المزيد من الوقت لإكمال المهام .
- التوقعات العالية - يجب على المعلم التواصل وقعاتهم من أجل تشجيع وتحفيز الطلاب .
- التعلم المتنوع .
- تطبيق التكنولوجيا.

تعكس جودة التعليم العلاقة بين التعلم (عملية أو كنظام تعليمي) والمتطلبات والأهداف والمعايير (اللوائح) والمتطلبات التي وضعها الأفراد والشركات والمنظمات والمجتمع المحلي والدولة ككل، فإن مصطلح "جودة التعليم" تتطلب تعريف كل : (Grifoll&et,al,2010:18)

- جودة التدريس (تصميم عملية التعلم ومنهجية التدريس).
- جودة أعضاء هيئة التدريس.
- جودة البرامج الدراسية.
- جودة المعدات والصيانة والدعم المقدم. خصائص الجودة من بيئة التعلم.
- خصائص الطلاب وطلاب المدارس والاتحاق بالجامعة.

• جودة الإدارة الجامعية.

• جودة البحث.

ب - **تخفيض التكلفة** : هناك العديد من الدوافع وراء استيعاب الجامعات للتعليم الإلكتروني ، منها الاعتبارات التربوية ، والدافع للابتكار ، وتلبية احتياجات الطلاب والحفاظ على ربح تنافسي ، كما ان أحد اهم العوامل المحفزة للإدارة العليا لتبني مبادرات التعلم الإلكتروني وتطويرها هي المنافع مقارنة بالتكاليف المحتملة (weller, 2004:294)

يعتقد صناع القرار أن التعلم الإلكتروني يمكن أن يوفر التكاليف وهي الميزة الرئيسية لبرنامج التعلم الإلكتروني ، لأنه من المفترض أن يؤدي التحاق الطلاب إلى زيادة الإيرادات وانخفاض التكلفة ، ولكن تبقى المعضلة التقليدية في كيفية تحقيق أعلى مستوى من الفاعلية بأعلى مستوى من الكفاءة (wentling& park , 2002:2)

الفاعلية والكفاءة هما مصطلحان متشابهان يتعلقان بالأداء المالي ، الكفاءة تعني أن نسبة المخرجات إلى المدخلات، في حين ان الفاعلية تهتم بالمخرجات فقط. ، وتركز الكفاءة على "مقدار المخرجات التي تم الحصول عليها من المدخلات" ، أي على الكمية ، اما الفاعلية فأنها تركز على "مدى جودة المخرجات".

تعتبر طريقة التعلم كفهوه من حيث التكلفة نسبياً في حالة انخفاض تكلفة مخرجاتها لكل وحدة من المدخلات وتكون فعالة من حيث التكلفة إذا لم تتفق مخرجاتها تكلفة أقل من غيرها (الطائي وقداة، 2008: 46).

تمكن فاعلية التعلم الإلكتروني في التأثير الايجابي على ربحية المؤسسة التعليمية ،حيث ان سهولة فهم واستيعاب المحتوى تؤدي الى : (Chitra& Raj,2018:12)

1- تحسين الدرجات في الشهادات أو الاختبارات أو أنواع أخرى من التقييم ، عدد أكبر من الطلاب الذين حققوا "النجاح" أو مستوى الإتقان.

2- تعزيز القدرة على التعلم من خلال استخدام اساليب تعليمية مثل الامثلة او التدريبات للمساعدة في التعلم كما يستخدم مجموعة متنوعة من عناصر الوسائط لتقديم المحتوى فضلا عن بناء معارف ومهارات جديدة مرتبطة بتحسين التنظيم .

3- المساعدة في الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول .

4- انخفاض السعر : اقل تكلفة مقارنة بأشكال التعليم الالكتروني كونه يحث بسرعة وسهولة ويقلل الكثير من وقت التدريب (السفر ، مواد الدورة، الإقامة).

ج - **الوقت (سرعة التوصيل او التسليم)** :التعلم الإلكتروني وسيلة تحقيق طلب المتعلم بسرعة من خلال تقليل الوقت المنقضي بين طلب المتعلم وتحقيقه بواسطة الاحتفاظ بعناصر قدرة بالمقارنة مع سرعة التدريس في الفصول الدراسية التقليدية (Nedevea&Dineva,2013:108) هناك بعض الأسباب وراء خفض وقت التعلم عن طريق التعليم الإلكتروني:

- يمكن للمتعلمين تحديد سرعتهم في التعلم بدلاً من الالتزام بمتابعة سرعة المجموعة بأكملها .
- يوفر الوقت حيث لا يحتاج الطالب للسفر إلى مكان التدريب. يمكنه التعلم في مكان خاص به .
- يمكن للطلاب اختيار دراسة محددة وذات صلة محددة ،بمعنى يمكن للمتعلم تخطي بعض المجالات التي لا يريد تعلمها.

(Chitra& Raj,2018:12)

د - **مرونة التعليم الالكتروني** :ان التعلم الإلكتروني يركز على احتياجات المتعلمين المنفردة كعامل مهم في عملية التعليم وليس على احتياجات المعلمين أو المؤسسات التعليمية، لذلك يجب تحديد احتياجات المتعلمين بطريقة ملموسة قبل البدء بالتصميم او تطوير خطة التعليم الالكتروني (Arkorfu,2014: 401) والحقيقة عدم وجود نموذج تصميم تعليمي الكتروني يناسب جميع احتياجات المتعلمين او المؤسسات لكون كل دورة تعليمية فريدة من نوعها فرض على المصمم الموازنة بين العناصر من اجل اشباع احتياجات المتعلم وتقديم تشكيه واسعة من تماذج التعلم ، وتتمثل العناصر بالاتي

1- التصميم : يجب أن تتضمن مرحلة التصميم ما يلي: (Nedevea& Dineva,2013: 110-111)

تحليل المحتوى، إنشاء وثيقة تصميم و؛ إنشاء وتوزيع المعايير اي القواعد الارشادية؛ إنشاء الصفحات الرئيسية وقوالب الصفحات وقوالب الدورة التدريبية .

2- التطوير: تشمل مرحلة التطوير من العملية بعض الأنشطة المعنية، إدخال المحتوى، تخطيط الصفحة، تطوير الوسائط

المتعددة، وتصميم المحتوى وتطويره، وقوائم مراجعة المعايير، تطوير الاختبار .

3- المراجعة: يجب إجراء المراجعة بواسطة مراجعين خبراء في التصميم التعليمي (مراجعة خارجية)

4- النشر: تتضمن مرحلة النشر حزم المحتوى وتسليمه إلى الموقع الذي يدخل فيه المتعلمون.

المبحث الثالث: الجانب العملي | التطبيقي

اولا: الاساليب الاحصائية وعينة البحث: اهتم هذا المبحث من البحث بجمع البيانات من خلال اعداد استمارة الاستبيان ومن ثم تحويلها الى قيم كمية من اجل القيام بتحليلها وفق مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم توزيع (100) استمارة على العينة موضوع البحث، وقد تم استرجاع (91) استمارة منها، ومن ثم استخرجت الاستمارات غير المطابقة للشرط لتصبح عينة البحث (84) استمارة وقد شملت العينة نخبة من الاكاديميين وطلاب الدراسات العليا في عدد من الجامعات العراقية .

ثانيا: قياس الثبات والصدق للاستبانة: لقياس ثبات ومصدقية استمارة الاستبيان فقد تم استخدام معامل الفايروناخ، والتي تقع قيم هذا المعيار بين الصفر والواحد الصحيح وكلما اتجهت قيمها نحو الصفر دل ذلك على عدم ثبات ومصدقية استمارة الاستبيان، والعكس صحيح في حالة اتجاه قيمتها نحو الواحد الصحيح فان في ذلك دلالة على ثبات وصدق استمارة الاستبيان المستخدمة

جدول (1) يوضح قيمة معامل الفايروناخ

Cronbach's Alpha	N. Of items
0.864	15

توضح نتائج الجدول (1) ان معامل الفايروناخ لجميع محاور الاستبانة بلغ 0.86، وهو دليل على ان الاستبيان يتميز بالمصدقية والثبات، ومن ثم فانه يمكن اعتماد نتائج الاستبانة وتعميم النتائج من العينة على المجتمع . سيتم في هذا المحور اختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على (توجد للأبعاد التنافسية تأثير على كفاءة التعليم الالكتروني عند مستوى معنوية $a=0.05$.

لقد تم تقسيم الفرضية الرئيسية الى اربع فرضيات فرعية تتعلق بالأبعاد التنافسية موضوع البحث وحسب الآتي:

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الاولى

تنص هذا الفرضية على انه (يوجد لتطبيق متطلبات الجودة تأثير على كفاءة التعليم الالكتروني عند مستوى معنوية $a=0.05$. ومن خلال اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط تم التوصل الى النتائج الآتية:

الجدول (2) اختبار الانحدار الخطي البسيط لنموذج الفرضية الفرعية الاولى

المعاملات النموذج	معامل الانحدار	المعامل المعياري	معامل التحديد R^2	اختبار t	المعنوية	ديرين- واتسون	القرار بوجود مشكلة الارتباط الذاتي
الثابت	1.501	--	--	3.083	0.003	1.765	لا توجد مشكلة
متغير الجودة	0.190	0.440	0.194	4.436	0.000		ارتباط ذاتي

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SpSS

ومن خلال الجدول (2) يلاحظ الآتي:

- ان النموذج الخاص بهذا الفرضية هو دال معنوياً حيث ان sig تساوي 0.000 وهي معنوية عند مستوى $\alpha=0.05$ ، وبمعنى اخر فان تأثير المتغير المستقل معنوي على المتغير التابع ، وبالتالي فانه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة تأثير بين المتغيرين .
- فيما يتعلق بدالة الانحدار الخاصة بهذا الفرضية فقد تم صياغتها وفق الاتي

$$Y = 1.501 + 0.190 X$$

وهذا يشير الى ان كل زيادة في تطبيق معايير الجودة بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في كفاءة التعليم الالكتروني بمقدار معلمة الميل البالغة 0.190

- من خلال قيمة معامل التحديد R^2 الموضحة في الجدول (2) والبالغة 0.194 فانها تشير الى ان تطبيق معايير الجودة يفسر ما نسبة 19.4% من التغيرات الحاصلة في كفاءة التعليم الالكتروني .
- لقد تم اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي من خلال اختبار ديرين - واتسون حيث بلغت قيمته 1.765 وهي قريبة من 2 مما يدل على انعدام تلك المشكلة .

رابعا : اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص هذا الفرضية على انه (يوجد تأثير لتكاليف العملية التعليمية في تكاليف التعليم الالكتروني) ومن خلال اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط تم التوصل الى النتائج الاتية :

الجدول (3) اختبار الانحدار الخطي البسيط لنموذج الفرضية الفرعية الثانية

المعاملات النموذج	معامل الانحدار	المعامل المعياري	معامل التحديد R^2	اختبار t	المعنوية	ديرين - واتسون	القرار بوجود مشكلة الارتباط الذاتي
الثابت	1.849	--	--	3.519	0.001	1.601	لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي
متغير الكلفة	0.165	0.345	0.125	3.429	0.001		

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

ومن خلال الجدول (3) يلاحظ الاتي :

- ان النموذج الخاص بهذا الفرضية هو دال معنوياً حيث ان sig تساوي 0.001 وهي معنوية عند مستوى $\alpha=0.05$ ، وبمعنى اخر فان تأثير المتغير المستقل معنوي على المتغير التابع ، وبالتالي فانه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة تأثير بين المتغيرين .
- فيما يتعلق بدالة الانحدار الخاصة بهذا الفرضية فقد تم صياغتها وفق الاتي

$$Y = 1.849 + 0.165 X$$

وهذا يشير الى ان كل زيادة في تكاليف العملية التعليمية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في تكاليف التعليم الالكتروني بمقدار معلمة الميل البالغة 0.165 ، وبنفس الاتجاه فان الانخفاض في تكاليف العملية التعليمية سيؤدي الى انخفاض في تكاليف التعليم الالكتروني .

- من خلال قيمة معامل التحديد R^2 الموضحة في الجدول (3) والبالغة 0.152 فانها تشير الى ان زيادة تكاليف العملية التعليمية يفسر ما نسبة 12.5% من التغيرات الحاصلة في كفاءة التعليم الالكتروني .
- لقد تم اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي من خلال اختبار ديرين - واتسون حيث بلغت قيمته 1.601 وهي قريبة من 2 مما يدل على انعدام تلك المشكلة .

خامسا : اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على انه (يوجد تأثير ل سرعة توقيت اوصول المحتوى التعليمي على كفاءة التعليم الالكتروني) ومن خلال اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط تم التوصل الى النتائج الاتية

الجدول (4) اختبار الانحدار الخطي البسيط لنموذج الفرضية الفرعية الثالثة

المعاملات النموذج	معامل الانحدار	المعامل المعياري	معامل التحديد R^2	اختبار t	المعنوية	ديربن - واتسون	القرار بوجود مشكلة الارتباط الذاتي
الثابت	1.517	--	--	2.915	0.005	1.767	لا توجد مشكلة
متغير الوقت	0.145	0.413	0.171	4.110	0.000		ارتباط ذاتي

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

ومن خلال الجدول (4) يلاحظ الاتي :

- ان النموذج الخاص بهذا الفرضية هو دال معنوياً حيث ان sig تساوي 0.000 وهي معنوية عند مستوى $\alpha=0.05$ ، وبمعنى اخر فان تأثير المتغير المستقل معنوي على المتغير التابع ، وبالتالي فانه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة تأثير بين المتغيرين .
- فيما يتعلق بدالة الانحدار الخاصة بهذا الفرضية فقد تم صياغتها وفق الاتي

$$Y = 1.517 + 0.145 X$$

وهذا يشير الى ان كل زيادة في سرعة توقيت اوصول المحتوى التعليمي بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في كفاءة التعليم الالكتروني بمقدار معلمة الميل البالغة 0.145

- من خلال قيمة معامل التحديد R^2 الموضحة في الجدول (4) والبالغة 0.171 فانها تشير الى ان زيادة سرعة توقيت اوصول المحتوى التعليمي يفسر ما نسبة 17.1% من التغيرات الحاصلة في كفاءة التعليم الالكتروني .
- لقد تم اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي من خلال اختبار ديربن - واتسون حيث بلغت قيمته 1.767 وهي قريبة من 2 مما يدل على انعدام تلك المشكلة .

سادسا : اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

تنص هذه الفرضية على انه (يوجد تأثير لمرونة تحديث والاحتفاظ بالمحتوى التعليمي على كفاءة التعليم الالكتروني) ومن خلال اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط تم التوصل الى النتائج الاتية

الجدول (5) اختبار الانحدار الخطي البسيط لنموذج الفرضية الفرعية الرابعة

المعاملات النموذج	معامل الانحدار	المعامل المعياري	معامل التحديد R^2	اختبار t	المعنوية	ديربن - واتسون	القرار بوجود مشكلة الارتباط الذاتي
الثابت	1.707	--	--	2.849	0.006	1.806	لا توجد مشكلة
متغير المرونة	0.134	0.337	0.113	3.326	0.002		ارتباط ذاتي

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SpSS

ومن خلال الجدول (4) يلاحظ الاتي :

- ان النموذج الخاص بهذا الفرضية هو دال معنوياً حيث ان sig تساوي 0.002 وهي معنوية عند مستوى $\alpha=0.05$ ، وبمعنى اخر فان تأثير المتغير المستقل معنوي على المتغير التابع ، وبالتالي فانه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الدالة على وجود علاقة تأثير بين المتغيرين .

- فيما يتعلق بدالة الانحدار الخاصة بهذا الفرضية فقد تم صياغتها وفق الآتي

$$Y = 1.707 + 0.134 X$$

وهذا يشير الى ان كل زيادة في مرونة تحديث والاحتفاظ بالمحتوى التعليمي بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في كفاءة التعليم الالكتروني بمقدار معلمة الميل البالغة 0.134

- من خلال قيمة معامل التحديد R^2 الموضحة في الجدول (4) والبالغة 0.113 فانها تشير الى ان كل زيادة في مرونة تحديث والاحتفاظ بالمحتوى التعليمي يفسر ما نسبة 11.3% من التغيرات الحاصلة في كفاءة التعليم الالكتروني .
- لقد تم اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي من خلال اختبار ديرين - واتسون حيث بلغت قيمته 1.806 وهي قريبه من 2 مما يدل على انعدام تلك المشكلة ،

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات : من خلال المسيرة البحثية فقد تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-

- 1- ان الابعاد التنافسية لمؤسسة التعليم مهمة لأنها توفر أساساً لتحقيق أهداف النمو التي تعد النهج الاساسي لتطوير استراتيجية المؤسسة التعليمية
- 2- فيما يتعلق بتأثير متطلبات الجودة على كفاءة التعليم الالكتروني ،فقد ثبت بأن هناك تأثير موجب كما يتضح من مقدار معلمة الميل والبالغة 0.190 وان العلاقة بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى 5% وان معامل التحديد R^2 والبالغة 0.194 والتي تشير الى ان متطلبات الجودة تفسر 19.4% من التغيرات الحاصلة في كفاءة التعليم الالكتروني .
- 3- من خلال اختبار الفرضية الثانية والتي تتعلق بتأثير التكاليف على كفاءة التعليم الالكتروني فإن هناك تأثير موجب كما يتضح من مقدار معلمة الميل البالغة 0.165 وهذا يشير الى أن ارتفاع أو انخفاض التكاليف يترك اثر على كفاءة التعليم الالكتروني ، وبما أن التعليم الالكتروني أدى الى انخفاض التكاليف على مستوى الطلاب أو المؤسسة التعليمية فإن ذلك يشكل عنصراً في زيادة كفاءة التعليم الالكتروني من خلال الاستخدام الامثل لعناصر انتاج العملية التعليمية .
- 4- لقد توصل البحث الى أن كل من سرعة التوقيت في اصال المحتوى التعليمي، فضلاً عن تأثير مرونة تحديث والاحتفاظ بالمحتوى يؤثران على كفاءة التعليم الالكتروني وان النموذج لكلا المتغيرين هو دال احصائياً عند مستوى معنوية 5%، كما ان البحث توصل الى ان النماذج الاربعة المتعلقة بفرضيات البحث كانت خالية من مشكلة الارتباط الذاتي ، كما اشارة لذلك قيمة اختبار ديرين - واتسون والتي كانت تقرب من 2 مما يشير الى خلو النماذج من تلك المشكلة .

ثانياً : التوصيات : في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها فإن البحث يوصي بالآتي :

- 1- ضرورة تطبيق التعليم الالكتروني لأهمية في حل مشكلة انفجار المعرفة والطلب المتزايد على التعليم والتوسع فرص القبول في التعليم والقضاء على المشاكل التقليدية المتمثلة بالوصول إلى التعليم ، وتكلفة توفير التعليم ، فضلاً عن تساؤل الإيرادات العامة .
- 2- ضرورة العمل على تطبيق كل ما يتعلق بمتطلبات الجودة، حيث يؤدي الالتزام بمعايير الجودة الى زيادة في كفاءة التعليم الالكتروني، وذلك من خلال تطوير المقررات الدراسية واقامة الدورات الندوات ذات الصلة بزيادة فاعلية التعليم الالكتروني.
- 3- وجوب العمل على خفض وضغط التكاليف من خلال الاستثمار المتزايد في التعليم الالكتروني وتعزيز اقتصاديات الحجم للمؤسسة التعليمية ، فضلاً عن الاستخدام الامثل لموارد المؤسسة التعليمية .
- 4- الاستجابة لمتطلبات مناهج المرحل الدراسية سواء من حيث سرعة تحديث المواد وبما ينسجم مع احتياجات المتعلمين وتعزيز كفاءة الاحتفاظ بالمحتوى التعليمي بالشكل الذي يمكن الرجوع اليه في اي وقت وحسب ما تقتضيه حاجة المتعلم .

المصادر العربية والاجنبية

اولا : المصادر العربية

- 1- عبد الرؤوف طارق ، (2014) " التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي : اتجاهات عالمية معاصرة " ط1 - القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر
- 2- الفضل، مؤيد محمد علي و غدير، انعام محسن (2018) " تأثير محاسبة تكاليف الجودة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تحليلية لعينة من المنظمات الصناعية العراقية " <http://www.docudesk.com>
- 3- نوال ، دومة (2010) تفعيل العميل الداخلي من اجل تعزيز ميزة تنافسية : دراسة حالة فرع المضادات الحيوية Antibiotical بالمدينة ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التيسير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير ، جامعة الجزائر

ثانيا : المصادر الاجنبية

- 1- Al-Atabi, Akram Jabar & Al-Noori ,Bushra Saadon M (2020) " , E-Learning In Teaching" , University of Baghdad Collage of Education / Ibn Rushed for Human Sciences
- 2- Bezhovski, Zlatko & Poorani, Subitcha (2016)," The Evolution of E-Learning and New Trends" , Information and Knowledge Management www.iiste.org Vol.6, No.3
- 3- Hubackova,Sarka (2015)," History And Perspectives Of Elearning" ,Article in Procedia - Social and Behavioral Sciences
- 4- Arkorful, Valentina& Abaidoo,Nelly (2014)," The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education" International Journal Vol. 2, No . 12
- 5- Coman Claudiu & Tiru,Laurent,iu Gabriel (2020)," Online Teaching and Learning in Higher Education during the Coronavirus Pandemic: Students' Perspective" www.mdpi.com/journal/sustainability
- 6- Hadjerrouit, Said (2007)," Applying a System Development Approach to Translate Educational Requirements into E-Learning" Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects , volume 3
- 7- Goyal, Sumit (2012)," E-Learning: Future of Education" Education, Journal of Education and Learning. Vol.6 (2) pp. 239-242.
- 8- Rusman, M.Pd.(2016)," The Development of an E-Learning-Based Learning Service for MKDP Curriculum and Learning at the Indonesia University of Education" Journal of Education and Practice,Vol.7, No.31
- 9- MARKOVIĆ, MIRJANA RADOVIĆ.(2010) ," ADVANTAGES AND DISADVANTAGES OF E-LEARNING IN COMPARISON TO TRADITIONAL FORMS OF LEARNING" , Annals of the University of Petroşani, Economics, 10(2), PP, 289-298
- 10-Chitra ،A. Pauline & Raj ،M. Antoney. (2018)," E-Learning" Journal of Applied and Advanced Research, <https://www.phoenixpub.org/journals/index.php/jaar>
- 11-Perveen, Ayesha (2016)," Synchronous and Asynchronous E-Language Learning: A Case Study of Virtual University of Pakistan" Open Praxis, vol. 8 issue 1, pp. 21–39
- 12-Caner ، Mustafa .(2012)," The Definition of Blended Learning in Higher Education" <https://www.researchgate.net/publication/288443155>
- 13-Alexander, Shirley.(2001)," E-LEARNING DEVELOPMENTS AND EXPERIENCES " Paper presented at conference Technological Demands on Women in Higher Education, Volume 43 Number 4, pp. 240-248
- 14-Ehlers, Daniel.(2004),"Quality in e-learning from a learner's perspective" In: European Journal for Distance and Open Learning, eZine: <http://www.eurodl.org>
- 15-Weller,Martin.(2004),"Learning objects and the e-learning cost dilemma" Carfax publishing,Open Learning, Vol. 19, No. 3,
- 16-Wentling,Tim L.& Park ji-Hye. (2002),"Cost Analysis of E-learning: A Case Study of A University Program" University of Illinois at Urbana-Champaign
- 17-Nedeva ,Veselina & Dineva , Snejana.(2013),"Design and Development of Efficient E-learning Courses" The 8th International Conference on Virtual Learning ICVL , Trakia University, Faculty of Engineering and Technology of Yambol.
- 18-Grifoll,J.,Huertas,E.,Prades,A.,Rodríguez,S.,Rubin,Y.,Mulder,F.,&OssianniIusso,F.(2010)."Quality Assurance of E-learning" <http://www.enqa.eu/pubs.lasso>
- 19-M. IŞORAITÉ (2018) " THE COMPETITIVE ADVANTAGES THEORETICAL ASPECTS" provided by Eco forum journal, [Volume 7, Issue 1(14), 2018]
- 20-Diab, Salah M. 2014 " Using the Competitive Dimensions to Achieve Competitive Advantage: A Study on Jordanian Private Hospitals" International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences ,Vol.4, No.9
- 21-Hosseini Akram Sadat , Soltani Sanaz and Mehdizadeh Mohammad(2018) " Competitive Advantage and Its Impact on New Product Development Strategy :Case Study:Toos Nirro Technical Firm" www.mdpi.com/journal/joitmc
- 22-Sigalas, Christos & Economon,Victoria pekka (2013)," Developing a measure of competitive advantage" Journal of Strategy and Management Vol.6, No4